

## «انتفاضة» فرنجية تسرع ولادة الحكومة اللبنانية

دياب يتنازل ويقبل بحكومة العشرين وزيرا.. و«المردة» يظفر بحقيبتين

انتفاضة زعيم تيار المردة سليمان فرنجية على التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل والتي ما كانت لتتم لولا وجود ضوء أخضر من حزب الله يبدو أنه كان لها التأثير الأكبر في تسريع عملية تشكيل الحكومة اللبنانية برئاسة حسان دياب.

بيروت - أحدثت تصريحات زعيم تيار المردة سليمان فرنجية، الثلاثاء رجة في صفوف المعننين بتشكيل الحكومة في لبنان، حيث تسارعت، بعد المؤتمر الصحافي المثير الذي عقده في مقره ببنشعي شمال البلاد، وتيرة الاتصالات بين فريق 8 آذار وسقط أجواء تتحدث عن إعلان الحكومة العتيدة سيتم خلال ساعات.

ووفق التسريبات فإن تيار المردة الذي لوح رئيسه بعدم المشاركة سيكون حاضرا في التشكيل الحكومي الجديد، عبر وزارتي الأشغال والعمل التي اختار لها ميشال نجار العميد السابق لكلية الهندسة في جامعة البلمند.

وعهد وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل على حسابه بتويتير مساء "ساعات ونكون أمام حكومة جديدة". وأوضح خليل "رئيس مجلس النواب نبيه بري بذل أقصى ما يمكن لتسهيل ولادتها وكان على تواصل مع الجميع طوال اليوم وتيار المردة جزء منها وحزب الله لم يتخل عن دوره الإيجابي أبداً".

ويحرص حزب الله على تجنب ضرب العلاقة بينه وبين التيار الوطني الحر حيث تعد الرافعة التي يستند إليها في مواجهة الضغوط الداخلية والدولية على وجه الخصوص والتي تشي الخطوة البريطانية بتفعيل إجراءات ضم الحزب لقائمة الإزهاب بان هناك توجهها دوليا لزيادتها.

ومن صالح حزب الله تشكيل حكومة في لبنان في أسرع وقت ممكن في ظل التدهور الاقتصادي والاجتماعي الحاصل في لبنان معطوفا عليه الوضع الإقليمي والدولي الحرج والذي يفرض عليه تسريع توفير غطاء سياسي.

ويعد الغمض لفرنجية بالتحرك والتصويب على باسيل الخيار الأمثل لحزب الله خاصة وأن العلاقة بين الطرفين لطالما كانت متوترة في ظل تنافس شديد بينهما على الساحة المسيحية.

ويقول مراقبون إن تشكيل حكومة لا يعني أن الأزمة في لبنان تتجه لانفراجة، خاصة وأن هناك فينتو من قبل المحتجين على حكومة غير مستقلة سياسيا.

ويواجه لبنان منذ 17 أكتوبر مظاهرات شعبية، اتخذت في الأيام الأخيرة منحى خطيرا، وسط إصرار المظاهرات على رحيل كل الطبقة السياسية التي يحملونها مسؤولية الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يتخطى فيها لبنان، ويدعو المحتجون إلى تشكيل حكومة تكنوقراط.

وإلى جانب الموقف الشعبي هناك تساؤلات بشأن موقف المجتمع الدولي فهل سيقبل بحكومة رسم ملامحها حزب الله وحلفاؤه؟ وهل سيدعمه لدعم لبنان اقتصاديا؟

لبنان: «عنف الشارع» وفائض السلاح»

وارد فرنجية الذي ينتهي وباسيل إلى ذات التحالف أي 8 آذار "ترفض أن يأخذ أي فريق الثلث المعطل في الحكومة (الثلث يمكن أن يعطل أي قرار)، ولكن



فرنجية يقبل الطاولة على باسيل بإيعاز من حزب الله

## فؤاد السنيورة لـ«العرب»: فريق 8 آذار يتعاطى بعقلية الغنائم

القدرة على ذلك والاستعداد وامتلاك رؤية لحلول عملية"، وشدد على أن "الأمم تعتمد برامج الإصلاح عندما تكون قادرة عليها وليس حين تصبح مجبرة... ففي هذه الحال تصبح هذه البرامج ذات كلفة باهظة ومعها تشتت الأوجاع، وتغدو هي معرضة لكثير من الأخطاء".

وكرر أن "لا وضوح في الرؤية حتى الفساد والإفساد السياسي فيما يبدؤون (فريق اللون الواحد) العملية بإرضاء الأحزاب ومستشاريها".

وعن مظاهر العنف التي واكبت الحراك الشعبي أخيرا ومن المقصود مما أسماه المجلس الأعلى للدفاع "المجموعات التخريبية"، قال السنيورة "إن هناك عاملين: الأول حالة الغضب لدى المنتفضين الذين شعروا باستغناء لهم بعد مرور فترة طويلة (على بدء الحراك)، والعامل الثاني وجود مجموعة قد تكون مدفوعة من آخرين لهم مصلحة في حصر الفوضى السياسية عن مسيرتها السلمية".

وحذر من كلفة "الاستمرار في عدم الإصغاء" والضرب بعرض الحائط مطالب اللبنانيين.

وشهدت الاحتجاجات في الأيام الأخيرة أعمال عنف ومواجهات بين المتظاهرين والأجهزة الأمنية، الأمر الذي أثار المخاوف من وقوع لبنان في دوامة من العنف سيكون من الصعب الإفلات منها في ظل ما يشهده الإقليم من هزات.

(التشكيل) إذ استضعفهم أمام المواجهة الحقيقية مع المشكلات المطروحة". وذكر أن "هناك مطالب عديدة، والأوضاع تتطلب معالجة سريعة وقدرة على اجترار الحلول". ونبه إلى أن "العدة التي باتون بها ليست من النوع الذي يمكنه معالجة المشكلات، ولا كسب الثقة"، مستحضرا المثل الشعبي "هذا الغطاء ليس لهذه الطنجرة".

واعتبر السنيورة أن الأولويات تفرض "أن يكون هناك فريق عمل متجانس، ولديه القدرة على كسب ثقة الناس بأهداف واضحة وبرامج عمل محددة". وتسائل هل لدى فريق 8 آذار

الحال أن تشكل في غضون 24 ساعة". وبعد اعتذار رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري الشهر الماضي عن تشكيل حكومة جديدة قام تحالف 8 آذار بتكليف الوزير السابق حسان دياب بهذه المهمة، وأوجه الأخير صعوبات جهة إصرار التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل على الاستئثار بعملية التأييل وفرض حصول التيار على الثلث المعطل داخل الحكومة.

وشدد السنيورة على أن تأخر تشكيل الحكومة لأسابيع "يعبر عن حقيقة إنكار تلك الفئة لما وصلت إليه الحال، وأخشى أن يكون هناك تهيب لهذه الخطوة

الحال أن تشكل في غضون 24 ساعة". وبعد اعتذار رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري الشهر الماضي عن تشكيل حكومة جديدة قام تحالف 8 آذار بتكليف الوزير السابق حسان دياب بهذه المهمة، وأوجه الأخير صعوبات جهة إصرار التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل على الاستئثار بعملية التأييل وفرض حصول التيار على الثلث المعطل داخل الحكومة.

وشدد السنيورة على أن تأخر تشكيل الحكومة لأسابيع "يعبر عن حقيقة إنكار تلك الفئة لما وصلت إليه الحال، وأخشى أن يكون هناك تهيب لهذه الخطوة

الحال أن تشكل في غضون 24 ساعة". وبعد اعتذار رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري الشهر الماضي عن تشكيل حكومة جديدة قام تحالف 8 آذار بتكليف الوزير السابق حسان دياب بهذه المهمة، وأوجه الأخير صعوبات جهة إصرار التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل على الاستئثار بعملية التأييل وفرض حصول التيار على الثلث المعطل داخل الحكومة.

الحال أن تشكل في غضون 24 ساعة". وبعد اعتذار رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري الشهر الماضي عن تشكيل حكومة جديدة قام تحالف 8 آذار بتكليف الوزير السابق حسان دياب بهذه المهمة، وأوجه الأخير صعوبات جهة إصرار التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل على الاستئثار بعملية التأييل وفرض حصول التيار على الثلث المعطل داخل الحكومة.



## هل ينتهي جس النبض بين الرياض ودمشق إلى التطبيع

الدولي بان خروج الأسد من السلطة لم يعد ممكنا، فضلا عن كون هناك اعتقاد بان الإبقاء على ذات الموقف الرفض لأي انفتاح على دمشق يخدم بشكل أو بآخر توجهات بعض القوى الإقليمية وعلى رأسها إيران وتركيا.

اعتقاد سائد بأن إبقاء الموقف الرفض لأي انفتاح على دمشق يخدم بشكل أو بآخر توجهات بعض القوى الإقليمية

ويشير المحللون إلى أنه لا يمكن تجاهل الدور الروسي النشط على مستوى إنقناع الدول العربية الوازنة بضرورة إعادة النظر في العلاقة مع دمشق، وهناك العديد من الدول في المنطقة اليوم باتت تتحدث عن ضرورة استعادة سوريا لمقعدها المجدد في الجامعة العربية.

ويشير المحللون إلى أنه لا يمكن تجاهل الدور الروسي النشط على مستوى إنقناع الدول العربية الوازنة بضرورة إعادة النظر في العلاقة مع دمشق، وهناك العديد من الدول في المنطقة اليوم باتت تتحدث عن ضرورة استعادة سوريا لمقعدها المجدد في الجامعة العربية.

قناعتهم بان ما جرى مع سوريا يجب أن يمر، مشددين على العلاقات الأخوية التي طالما جمعت بين البلدين.

ولا يمكن الجزم بصحة ما نشرته صحيفة "الوطن"، خاصة وأنه لم يصدر أي تعليق من الرياض، ولكن هناك مؤشرات عدة توحى بان العلاقات السعودية السورية تأخذ منحى مختلفا عن ذلك الذي ساد في السنوات الأولى من الحرب السورية حينما دعمت الرياض المعارضة في مواجهة نظام الرئيس بشار الأسد الذي

قناعتهم بان ما جرى مع سوريا يجب أن يمر، مشددين على العلاقات الأخوية التي طالما جمعت بين البلدين.

قناعتهم بان ما جرى مع سوريا يجب أن يمر، مشددين على العلاقات الأخوية التي طالما جمعت بين البلدين.

قناعتهم بان ما جرى مع سوريا يجب أن يمر، مشددين على العلاقات الأخوية التي طالما جمعت بين البلدين.

قناعتهم بان ما جرى مع سوريا يجب أن يمر، مشددين على العلاقات الأخوية التي طالما جمعت بين البلدين.

قناعتهم بان ما جرى مع سوريا يجب أن يمر، مشددين على العلاقات الأخوية التي طالما جمعت بين البلدين.

قناعتهم بان ما جرى مع سوريا يجب أن يمر، مشددين على العلاقات الأخوية التي طالما جمعت بين البلدين.

شارك في الحفل الذي أقيم على شرف وزير الدولة السعودي فهد بن عبدالله المبارك، تحضيرا لرئاسة السعودية للاجتماع القادم لمجموعة العشرين.

وذكرت المصادر أن "الجعفري حضر الحفل تلبية لدعوة خاصة كان قد تلقاها من مندوب السعودية في الأمم المتحدة عبدالله بن يحيى المعلمي، وتعمد المعلمي والوزير المبارك اللقاء بالجعفري خلال الحفل، ما أثار اهتمام الحاضرين وشكل مفاجأة لهم".

ووفق ما نقلته الصحيفة عن تلك المصادر فقد عبر المسؤولون السعوديون خلال اللقاء عن

وشارك في الحفل الذي أقيم على شرف وزير الدولة السعودي فهد بن عبدالله المبارك، تحضيرا لرئاسة السعودية للاجتماع القادم لمجموعة العشرين.

وشارك في الحفل الذي أقيم على شرف وزير الدولة السعودي فهد بن عبدالله المبارك، تحضيرا لرئاسة السعودية للاجتماع القادم لمجموعة العشرين.